

وقد اتخذ هذا القرار بعد نقاش طويل في  
انتصارا لدول افريقية التي عادت بمقاطعة الالبياد اذا  
اشتركت روديسيا فيها .  
وزوديسيا هي الدولة الثانية التي تبعد عن الالبياد  
بسبب سياستها المنعزلة فقد سبق ان ابعدت عنها جنوب  
افريقيا ( في دورة طوكيو ) لنفس السبب . وهذا  
دورة الالبياد الاولى في ميونخ غدا ( السبت ) .

### ٩ مدن في فيتنام الجنوبية

تعرض لهجوم مركز بالصواريخ  
سايغون - تشير الأنباء الواردة من سايغون ان مدينة  
دانانغ ، ثانية اكبر المدن الفيتنامية الجنوبية ، ومعهما ثمان  
مدن اخرى ، تعرضت منذ صباح اول امس لقصف مركز  
بالصواريخ ومدافع الهاون من جانب قوات جبهة تحرير  
فيتنام الجنوبية .  
وذكر المتحدث العسكري في سايغون ان قوات جبهة  
تحرير فيتنام الجنوبية استخدمت صاروخا من عيار ١٢٢  
ملم يبلغ مداه ١٠ كيلومترات . وقال ان هذه القوات  
اصبحت على مسافة قريبة جدا من دانانغ .

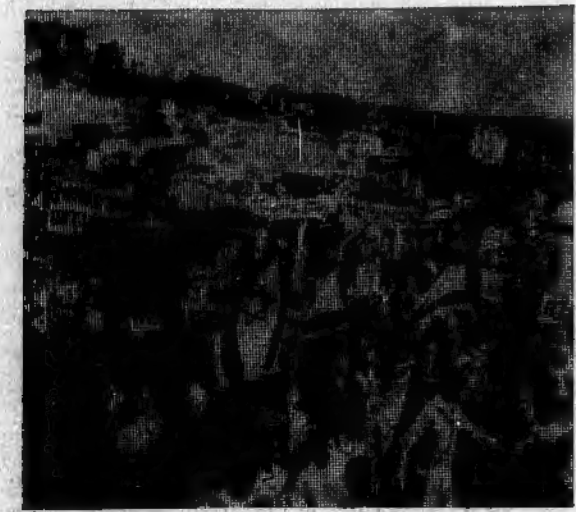
نيسكون يعلن برنامجا في الشرق الاوسط :  
مواصلة دعم العدوان الاسرائيلي  
« اذا وافقت الولايات المتحدة على شروط الشيوخين  
السلام في فيتنام فان هذا الامر سيصبح « العدوان » في  
الشرق الاوسط وفي اجزاء اخرى من العالم » - هذا ما اعلنه  
الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون في الخطاب الذي القاه في  
مؤتمر الحزب الجمهوري في ميامي ، الذي اختاره مرشح  
الحزب للرئاسة .  
وقد ترك خطاب نيكسون على مناقشة بنود برنامج  
ماك جفرن مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة .  
وفي حديثه حول الشرق الاوسط قال نيكسون « انها  
ستكون كارثة للسلام العالمي لو اتينا خسا للثقة خلفنا »  
( ويقصد وقف تأييد سياسة العدوان الاسرائيلية ) فهذا  
الامر سيصبح اعداءنا على انتاج سبيل العدوان !! »

### امداد روديسيا عن الالبياد

ميونخ - باكتيرة ٣٦ صوتا ضد ٣١ وامتناع ثلاثة عن  
التصويت قررت لجنة الالبياد الدولية يوم الثلاثاء الماضي  
امداد روديسيا عن الالبياد الاولى التي ستجري في ميونخ .

# خرجت اميركا من التلميح الى الجهر واقترحت وساطتها

روجرز يعلم ممثل مصر في واشنطن : ترحيل المستشارين السوفيت فتح المجال امام امريكا لتقوم بنشاطها !!  
المحافل السياسية الاسرائيلية ترى في تحول مصر الى التعامل مع غربي اوروبا تحولا ايجابيا . . مراد غالب يزور بريطانيا  
في الشهر القادم . .



مسيرة القدس تاييدا لاهالي كفربرعم واقرت  
التي جرت في القدس يوم الاربعاء الماضي

مقابلة صحفية مع الرئيس  
المصري انور السادات جاء  
فيه ان السادات دعا الى انهاء  
قربنا قراها حظر ارسال  
السلح الى منطقة الشرق  
الاول ، وقال ان قراره  
ترحيل المستشارين  
العسكريين السوفيت من مصر  
يجب ان يقود الى تفهم دول  
غربي اوروبا موقف مصر  
وزيادة مساعدتها لها .  
وقال ان الولايات المتحدة

وانه في الظروف الراهنة  
يعتقد ان السير خطوة  
خطوة في هذا الطريق يقود التسوية . . فمن الواجب  
الى النجاح .  
وقال ماركوسكي ان روجرز  
اعلم خليل انه يعني بهذا  
تجديد السعي في سبيل  
الوصول الى تسوية مرطبة  
الاسرائيلية ٢٣-٨ .  
ومع  
روجرز بحث مع احمد خليل  
موضوع ترحيل المستشارين  
العسكريين السوفيت عن  
مصر واخبره بان خطوة  
الرئيس السادات هذه تفتح  
المجال امام الولايات المتحدة  
للقيام بدور فعال لتحقيق  
اتفاق سلام بين اسرائيل  
والدول العربية .  
واضافت الوكالة ان المبادرة  
الامريكية يجب ان تنتظر  
الانتخابات الامريكية . .

حيفا - مكتب الاتحاد انتقلت الولايات المتحدة من  
التلميح الى الجهر واعلن وزير الخارجية الامريكى وليام  
روجرز انه اقترح في انشاء اجتماع مع ممثل مصر في  
واشنطن احمد خليل ، يوم الاثنين الماضي ، قيام الولايات  
المتحدة بدور نشيط في السعي الى تسوية ازمة  
الشرق الاوسط .

واضاف مكتب وزارة الاجتماع استعداد الولايات  
المتحدة على القيام بدور في  
تسوية ازمة الشرق الاوسط  
اذا وافقت مصر على ذلك  
ان روجرز اكد في ذلك

## برافدا تحذر من وهم اتفاق تفاهم عربي امريكى

وتنتقد افتقار الدول العربية الى الوحدة ، وعدم تقدير  
بعض الزعماء العرب خطورة الوضع في الشرق الاوسط

موسكو - نشرت صحيفة  
« برافدا » الناطقة بلسان  
الحزب الشيوعي السوفيتي  
مقالا ، اول امس ، انتقدت  
فيه عدم وجود وحدة بين  
الدول العربية تمكنها من

## كلمة الاتحاد

درس من اقرت وكفربرعم  
وتحذير من نسخ التاريخ

استقبلت هاريس يوم الاربعاء في ٢٣ آب عام  
١٩٧٢ على اخطاء قرار المحافل الحاكمة الاسراع باستيطان  
مشارف رفح وقطاع غزة والضفة الغربية فكتبت في  
فتاحيتها :

« تهدف هذه المخططات تقرير الحدود الدائمة  
تمشيا مع الخبرة القديمة التي تيرهن على ان  
الحدود السياسية تسير على خط الاستيطان  
اليهودي . ولكن هذه المخططات تثير الشكوك بشأن  
تصديق زعمنا ان دولة اسرائيل مستعدة للمفاوضات  
مع الدول العربية . فاستيطان الاقاليم « المسددة »  
( المحتلة ) تقلص المساحة التي يمكن ان تكون محور  
المفاوضات . ويتاجلها موعد التسوية السياسية  
تخلق اسرائيل الصعوبات نفسها . . . ومما يجعل  
المستقبل مقلقا ان القرار اتخذ بأسلوب غير  
ديمقراطي . . . ثم ان توسيع حدود اسرائيل يزيد  
سكان البلاد العرب » .

ليست هاريس وحيدة في قلقها من الوتيرة المتسارعة  
التي يحاول فيها حكام اسرائيل خلق الواقع التي يعتقدون  
انها تستطيع ان تملئ على الافكار العربية والعالم الاعتراف  
بتوسيعهم الاقليمي على حساب الشعوب العربية .  
فهناك محافل سياسية واسعة نسبيا أصبحت ترى في  
الاستيطان الكولونيالي ، الذي كثيرا ما يجري باجلاء المواطنين  
العرب عن اراضيهم وبيوتهم ، كارثة كاملة لا بد وان تنفجر  
في المستقبل بعد ان بدأت تقتنع بان الشعوب العربية لا يمكن  
ان تتنازل عن حقوقها . . . ولا يمكن تهديد حقوقها بالقوة . . .  
بعد حرب حزيران ١٩٦٧ نهضت الحركة التوسعية  
الفلسطينية واحتلت مكانها على الخريطة السياسية في  
الشرق الاوسط وعلى الرغم من مذابح حسين ومؤامرات  
الامبريالية والصهيونية لم تخف من المرح السياسي ولا  
تزال قوية تجسم حقوق الشعب العربي الفلسطيني . . .  
- البقية على صفحة ٦ -

في مظاهرة جسارة اشترك فيها الوف اليهود والعرب في القدس تضامنا مع  
اهالي اقرت وكفربرعم دوى التهتاف :

## لا أمن بدون عدل

الى المظاهرة . . . ومن اجل  
مظاهر التأييد في هذه المظاهرة  
الضخمة ان مجموعة من  
الفهود السود احاطت بطلبة  
المظاهرة وقام بعضهم بتوزيع  
منشور يؤيد المظاهرة . . وجاء  
فيه اننا سنحارب بكل ما  
اوتينا من قوة اي شخص او  
هيئة ممن يحاولون الاعتداء  
على حرية المظاهر

واعلن كوخابي شيمش في  
مقابلة صحفية مع البوست ان  
هذا المنشور كان بمثابة  
تحذير لعصابة الدفاع اليهودية  
التي حاولت الاعتداء على  
المظاهرة . .  
وعندما وصلت المظاهرة  
مكتب رئيسة الحكومة اعلى  
سيادة المطران يوسف ربا  
سيارة والقي كلمة قوطعت  
بالتصفيق والتهاف ، ومما  
قاله سيادته : « هذه المظاهرة  
ليست ضد احد . . وليست  
- البقية على صفحة ٦ -

القدس - كانت المظاهرة الجارية التي شهدتها القدس  
يوم الاربعاء ١٩٧٢/٨/٢٣ وسارت من بوابة يافة حتى  
مكتب رئيسة الوزراء من ادوع مظاهر التأييد والتضامن  
الذي يحظى بهما اهالي كفربرعم واقرت في نفس اليوم  
للرجوع الى قريتهم .

ويقدر عدد المشتركين في  
المظاهرة بأكثر من ١٥ آلاف  
عربي ويهودي من مختلف  
انحاء البلاد ، سار في مقدمتهم  
سيادة المطران يوسف ربا

القدس - لراسلنا البرلاني - دشت المحافل الحاكمة  
راسيا اول امس خطتها الجديدة لتشديد التشهير  
بالانحداد - السوفيتي والتعريض عليه حين صادفت  
الكنيست على خطاب رئيسة الوزراء غولدمر مشر وعلى  
قرار من تمسلي ففترات (بند) بالحكومة السوفيتية  
بسبب قرارها - حسب  
وكالات الأنباء - مطالبة  
الاكاديميين اليهود السوفيت  
الذين يربون في الهجرة من  
وطنهم دفع نفقات تعليمهم . .  
ويبلغ التشنج الى حد جعل  
رئيسة الوزراء تقول ان  
الاجراء السوفيتي الداخلي  
ازمواطين سوفييت بذكرها  
« بالبرودة » !!  
- البقية على صفحة ٦ -

منشور الفهود السود  
وزعت المنشور الصادرة  
من اللجنة القطرية التي دعت

اعضاء يمثلون صفتي الاردن  
الذي يعتبر هو الآخر خطوة  
داخيلة لتنفيذ المشروع  
المذكور . . في هذا الوقت  
بالذات اعلنت يديوت  
اخرنوت (الاربعاء ٢٣-٨-٧٢)  
ان وزير الحرية موشه ديان  
قال في اجتماع ، عقده كبار  
زعماء حزب العمل في تل ابيب  
في نهاية الاسبوع الفائت انه  
يعتقد ان هناك امكانيات الان  
لعقد اتفاق سلام منفرد مع  
الاردن . .

واضافت الصحيفة ان  
ديان كان يعرب عن رايه  
الشخصي الذي توصل اليه  
من تحليل الوضع الداخلي في  
الاردن ومن الظروف التي  
نشأت بعد التطورات الاخيرة  
- البقية على صفحة ٦ -

الكنيست تصادق على حملة الدس على الاتحاد السوفيتي  
مسيرة التضامن مع اهالي  
اقرت وكفربرعم وحمل في ثيابه  
فيما حمل من مدولات تبديد  
الى تلك المسيرة واهدافها  
العادلة التي تخرج حكام  
اسرائيل الى درجة كبيرة .

وظهرت ابعاد هذه الحملة  
الجديدة حين سارت المنظمة  
الصهيونية العالمية التي ينتمي  
اليها حكام اسرائيل الى الدعوة  
الى لقاء عالمي لبحث الاجراء  
السوفيتي . .

لقد اوضحنا دوافع هذه  
الحملة وحذرنا من اخطارها  
- البقية على صفحة ٦ -

الجبهة  
٢٥ آب ١٩٧٢  
١٦ رجب ١٣٩٢  
العدد ٣٠ السنة ال ٢٩  
١ ٥١  
25 8 72  
29 30 31

١٤ عالم المحلوا

# الاتحاد

AL-ITTIHAD اثنى : ٥ اهورا ٥٥ ٥٥ ٥٥



## صراع سياسي في غزة اثر مبايعة الشوا الاردن

حيفا - مكتب الاتحاد - عاد الى غزة وفد من وجهاء قطاع غزة بعد زيارة قام بها الى القاهرة وبيروت بعد غياب ثلاثة اسابيع .

وتحاول الصحف الاسرائيلية ان تلصق بالوفد حادثة سياسية على اعتبار انه مكون من المحامي ابراهيم ابو ستة ، ذلك بحجة انه متهم بميوله السريته السياسي لمنظمة التحرير سريفا ، والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس البرلمان العربي ، ومدير المحارف بشر الرئيس وشفيق الطرزي رئيس كلية غزة كما ان موقع لهم على طيات التصريح .

واشارت الصحف الى ان الشوا اعلن انه اوقف اتصاله مع الاردن وجاء اعلانه حسب المصطلحات المعروفة بين الفريقين للضغط على خصومه على اساس ان وقف هذه الاتصالات يحرم سكان القطاع من التسهيلات التي تقدمها لهم الحكومة الاردنية .

ومن هذه التسهيلات اصدار ثلاثة آلاف جواز سفر اردني لطلاب وطالبات غزة لتمكينهم من مواصلة دراساتهم في الجامعات العربية والاجنبية - وتصدر هذه الجوازات بتوصية من رشاد الشوا - ومن هذه التسهيلات السماح لاربعم شاحنة من شاحنات القطاع بنقل منتجات القطاع الزراعية مباشرة الى الضفة الشرقية وكان الترتيب السابق ان تنقل تلك المنتجات في شاحنات من الضفة الغربية .

وتقول « هارتس » ان الشوا وزع يوم الاثنين الماضي جوازات سفر اردنية على عدد من طلاب غزة ، وذلك في اطار المباحثات التي اجراها مع رجال الحكم العسكري في القطاع ، الذين نصحوه ، على ما يبدو ، باتخاذ هذه الخطوة .

وتقول « هارتس » ان الشوا وزع يوم الاثنين الماضي جوازات سفر اردنية على عدد من طلاب غزة ، وذلك في اطار المباحثات التي اجراها مع رجال الحكم العسكري في القطاع ، الذين نصحوه ، على ما يبدو ، باتخاذ هذه الخطوة .

وتقول « هارتس » ان الشوا وزع يوم الاثنين الماضي جوازات سفر اردنية على عدد من طلاب غزة ، وذلك في اطار المباحثات التي اجراها مع رجال الحكم العسكري في القطاع ، الذين نصحوه ، على ما يبدو ، باتخاذ هذه الخطوة .

## قيادة الصهيونية والانتخابات الامريكية

بقلم : اميل توما



الفاتومات محرك « المشق » الاسرائيلي الأمريكي كما تصور ذلك زيف غاريكاي هارتس

مع السود واقلية مناضلة اخرى لاقدته الجاذبية بالنسبة لاولئك اليهود الذين يشعرون بالخطر من الجرائم المدنية والنزوح الاجتماعي . ودعوة مالك جفرن الى اصلاح الضرائب ومشروعاته الاقتصادية افقده تأييد الاغنياء . . .

وابرزت نيوز ويك موقف قادة الصهيونيين حين ذكرت ان المليونير الصهيوني الكبير ماكس فيشر هو محور انصار نيكسون النشيطين في كسب اصوات اليهود الامريكيين . . . (٧٢-٨-٢١) .

واكدت تايم هذه الحقيقة فكتبت : مثل غيرهم انتعش اليهود ( اقتصاديا - ا.ت ) وهم يريدون التسك بما كسبوا وبرامج مالك جفرن الضريبة ومشروعاته الاجتماعية تهدد بأخذ بعض مكاسبهم . . . (٧٢-٨-٢١) .

ليس هنا المجال لتقويم اخلاص مالك جفرن لبرامجه السياسية والاجتماعية . . . فكثير منها يهدف الى كسب قلة الفئات الشعبية .

ولكن المهم هنا تخوف كبار المالين الصهيونيين من طرحه هذه الاصلاحات على بساط البحث ودعوته لها من ناحية . . . واطمئنتهم الى سياسة الرئيس نيكسون التي قامت على تأييد الاحتكارات وحمايتها .

### هناك « صوت يهودي » ؟

#### وما هو تأثيره ؟

ان الصهيونيين هم الذين روجوا وبروجون فكرة « الصوت اليهودي » في الولايات المتحدة وكان اليهود يصوتون جهة واحدة او يصوتون اصواتهم في اتجاه واحد . . . كذلك روجوا فكرة « الصوت اليهودي » في الانتخابات . . .

وكان هدفهم من وراء ذلك كسب المساندة لاسرائيل التي أصبحت في نظرهم قاعدة الصهيونية المادية ميدان استثمار كبر الاحتكاريين اليهود ووسيلتهم للتغلب على الاستثمار خارج اسرائيل : في افريقيا وفي العالم العربي حين تتوفر الظروف لذلك . . . ولكن المعطيات تفند هذه المزاعم . . . فاليهود الامريكيين مثل غيرهم من المواطنين في الولايات المتحدة ينقسمون الى طبقتين وفئات اجتماعية اقتصادية مختلفة . . . وهم يتوزعون في فعاليتهم السياسية على مختلف الاحزاب . . . فمنهم من يعمل في داخل الحزبين الرئيسيين . . . ومنهم من يعمل في الحزب الشيوعي الامريكي ومنظمات شعبية اخرى مثل النقابات وحركات الشبيبة والتسباء . . .

ولذلك ليس هناك « صوت يهودي » موحد . . . هذا - البقية على صفحة ٥ -

برنامج مالك جفرن ( المرشح الديمقراطي ) الداعي الى تقليص النفقات العسكرية على الصعيد العالمي . . . والحقيقة البسيطة - قبال اسرائيل - اننا نثق بنيكسون ولا نثق بأي من الاخرين . . .

والواقع ان المرشح مالك جفرن في محاولته جذب تأييد الفئات الشعبية والتجاوب مع حركة مناهضي الحرب الفيتنامية القدرة وتورط الولايات المتحدة بحروب عدوانية دعائي برنامجا الى تقليص النفقات العسكرية بمقدار ٣٠٪ وبالتحديد تقليص هذه النفقات خارج الولايات المتحدة . . . وهذه الدعوة اقلقت قادة الصهيونيين كما اقلقت كبار الاحتكاريين الامريكيين الذين كدسوا الارباح من جراء نفقات العسكرية ويناصرون سياسة تاجيح الحرب الباردة ويعارضون في تحقيق التوتر الدولي . . .

لقد حاول مالك جفرن تخفيف اثر هذه الدعوة فاهل في خطابه بعد نجاحه في كسب الترشح انه سيحافظ على دفاع الولايات المتحدة القوي لا من اجل بلاده فحسب بل من اجل اولئك الذين يحتاجون الى ترس القوة الامريكية اي الحلفاء القدامى في أوروبا وغيرهم ويشمل ذلك اسرائيل . . . ولكن ذلك لم يفر من موقف قادة الصهيونيين الامريكيين الذين يرون في تراجع الولايات المتحدة في فيتنام وتقليص التزاماتها العسكرية في العالم خطرا قد يثلم مساندة الحكام الامريكيين حكام اسرائيل في سياستهم العدوانية . . .

وهذا الموقف يتعمق لان الرئيس الامريكي نيكسون زود اسرائيل بمساعدات اقتصادية وعسكرية اكبر من الرؤساء السابقين ( الاربعة ) مجتمعين . ( تايم ٢١ آب ٧٢ ) . ثم هناك عامل اخر على غاية من الاهمية - المسائل الطبقي . . . او تخوف كبار الاغنياء الصهيونيين من دعوة مالك جفرن الى اصلاح نظام الضرائب بحيث يرفع ضرائب الاغنياء . . . والى التجاوب مع مطالب الفئات الاجتماعية - القومية المضطهدة مثل السود وغيرهم من الاقليات . . .

وكتبت نيوز ويك تصور هذه الحقيقة بطريقة ، قالت تحت عنوان « يتحسبون الى الصوت اليهودي » : « نجح نيكسون بشكل بارز في كسب بعض اكبر اغنياء اليهود الذين كانوا يتبعون للحزب الديمقراطي وبعضهم لم يتصل بهم مالك جفرن » .

ثم اضافت بعد ان ذكرت ان المرشح الديمقراطي هوبرت همفري كسب ٨٢٪ من اصوات اليهود في انتخابات ١٩٦٨ التي نجح فيها نيكسون الجمهوري : « ولكن ارتفاع الجيل الثاني والثالث من اليهود ( الامريكيين ) الى الطبقة المتوسطة والطبقة المتوسطة العليا ادخل عناصر محافظة في المعادلة . فتنازل الحزب الديمقراطي

في اوائل حزيران عام ١٩٧٢ احدث تصريح عزته الاذاعة الاسرائيلية الى سفير البلاد في الولايات المتحدة اسحق راين شجة في تل ابيب وواشنطن . . .

اما التصريح فتألف من شقين الاول يمتدح الرئيس الامريكي نيكسون الذي يز سائر الرؤساء الامريكيين بصراحة تأييده اسرائيل وحجم مساعده لها اذ قال : « لا اذكر اي رئيس امريكي التزم علنا ( بمساعدة اسرائيل ا.ت ) كما التزم الرئيس نيكسون بعد مؤتمر القمة في موسكو حين اعلن انه اند لسوفييت مسؤولية الامة الامريكية ازاء استمرار وجود دولة اسرائيل » .

والثاني دعوته الى تأييد اولئك الذين يعملون لا الذين يقولون وقصد بذلك كما استنتجت الصحف في القطرين دعوة يهود الولايات المتحدة الى مبايعة الرئيس نيكسون . قال انه من الواجب اظهار الامتنان للامة للامة الذين يدعمون اسرائيل بالاعمال لا بالافوال . ( الاذاعة ١٠-٧٢-٧٢ ) .

واعتبرت الصحف في تل ابيب وواشنطن التصريح بمثابة تدخل اسرائيلي في انتخابات الرئاسة . . . وفي هذا الصدد كتبت « واشنطن بوست » افتتاحية ( ١٥-٧-٧٢ ) اتهمت فيها السفير راين بالتدخل في الانتخابات الامريكية وبعد ان انتقدته على تصريحه اعربت عن املها ان يوبخه رؤساؤه .

وبهذه الروح الانتقادية كتبت الصحف الاسرائيلية واكدت دافار ( ١٨-٧-٧٢ ) ان على اسرائيل ان تحتفظ بصداقة الحزبين الامريكيين الكبيرين ( الجمهوري الذي ينتمي اليه نيكسون والديمقراطي المعارض ) وان عليها ان تحجم عن ابداء الآراء التي تلقي ظلا من شك بانها تدخل في شؤون الولايات المتحدة الداخلية . . .

وسارعت رئيسة الوزراء غولدا مئير فاصدرت بياناً رسمياً اعلنت فيه ان سياسة اسرائيل في الماضي والحاضر والمستقبل تقوم على عدم التدخل مطلقاً في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية . . . وان هذا الامر ينطبق على الولايات المتحدة . . .

واضافت انها متأكدة من ان مثلي اسرائيل في الخارج يتقبلون بدقة هذه السياسة . هنا انتهت القضية شكلاً وان ظلت اصدائها تتجاوب بين وقت واخر في صحف القطرين وفي غيرها من الصحف في العالم الغربي .

### سياسة الحزبين ازاء الشرق الاوسط

ولكن هناك حقيقة اخرى . . . فالمنظمة الصهيونية الامريكية ، التي تعمل بتعاون تام مع محافل اسرائيل الحاكمة تساند في معركة انتخابات الرئاسة الرئيس الجمهوري نيكسون مساندة نشطة فعالة وان كانت لا تملئ ذلك بشكل رسمي حرصا على رغبتهما في التعاون مع الحزبين اللذين يتناوبان الحكم ومداورة لاولئك اليهود الذين يؤيدون المرشح الديمقراطي مالك جفرن .

والسؤال ما هي دوافع هذا الموقف ؟ هل تعود الى برنامج كل من الحزبين ؟

هناك تعامل كبير بين الحزبين في موقفهما المعلن من اسرائيل ومن ازمة الشرق الاوسط . . . فالحزب الديمقراطي دعا في برنامجه الى الاستمرار في تزويد اسرائيل بالطائرات والاجهزة العسكرية العصرية . . . وزيادة المساعدة الاقتصادية لها وتأييدها في مقترحاتها من اجل تحقيق « السلام » والاعتراف بالقدس عاصمة لها . . .

اما الحزب الجمهوري فاهل مساندة اسرائيل في نضالها من اجل البقاء . . . والتزامه العمل في سبيل ايجاد مثلي اسرائيل والدول العربية الى مائدة المفاوضات . . . ودعم برامج المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي انتهجها الرئيس نيكسون وادت الى نمو اقتصادي بمعدل ٩ بالمائة سنوياً . . . واستيعاب المهاجرين . . . ( آخر الكونغرس ٨٥ مليون دولار لمساعدة اسرائيل على استيعاب مهاجري اليهود السوفييت ) .

وايد الحزبان حتى اليهود السوفييت بالهجرة من الاتحاد السوفييتي .

وهكذا يتضح ان الحزب الديمقراطي ذهب الى حد ابعد من الحزب الجمهوري باعلانه القدس عاصمة اسرائيل وتمعهه بنقل سفارة الولايات المتحدة اليها .

وغالى مرشح الحزب الديمقراطي مالك جفرن بالنظر بدم اسرائيل ورفض مبايعة لجنة العلاقات الامريكية - العربية في الولايات المتحدة واعتبرها مبايعة ساخرة ! ومحاولة لاحراج في نظر الامريكيين من مختلف العقائد الذين يعرفون انه يعتبر بقاء اسرائيل وامنها العسكري والاقتصادي حجر الزاوية في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . . .

واذن فمن الواجب التنقيش على اسباب مساندة الصهيونيين نيكسون خارج البرامج المعلنة والتصريحات المسالية . . .

لقد اوجت « نيوز ويك » ( ١٧-٧-٧٢ ) بالسبب حين كتبت : « حين لاحظ سفير اسرائيل في الولايات المتحدة اسحق راين ان على اليهود الامريكيين ان يبدوا امتنانهم لمساعدة نيكسون اسرائيل شمرت حكومة القدس ان عليها ضرب يديه لانه تدخل في سياسة الولايات المتحدة . ولكن لترك التصريحات الرسمية جانباً فاسرائيل بالتاكيد تميل الى نيكسون في الانتخابات . فيومها زبونا مكتوفا يلقونها

### صدر اليوم :

#### الجمعة

هذا العدد يمكن اعتباره بحق عدد الشمر والقسم العربي في اسرائيل . ويتضمن هذا العدد نماذج رائعة من الشعر العربي في اسرائيل والشعر الثوري العالمي . . .

#### الشعر

لوحتان من ليل صيفية  
حوار مع صوت  
انبا . . .  
مطبعة على شواطئ عكا  
لن تبصر الارض الا خلال شرايينك  
الانسان الاسود  
فصائد اللون  
الجسر

#### القصة

محكمة - من مجموعة ازهار يرة -  
نار في الحقل  
اعتصام  
القضية  
مدينة النحاس ( مسرحية صامتة )  
البومة ، في غرفة بيضاء

#### ابحاث ادبية ، سياسية ونقد

ليكن واضحا  
تلاوت اسرائيلية ومستقبل النطق المحتة  
مارون عبود ناعدا  
الليل والشعر  
العرب والشرق اليوناني  
الى الصامدين من كل برعم والقرن  
الحامي حنا نقارة

ويتضمن العدد لوحات فنية لمصطفى الحلان وظاهر زيداني ووليد ضو ، وكذلك اتياء طلبة وادبية ورسائل بين الطلبة والقراء .

وبتداء من هذا العدد الذي بين ايديكم ، تستضيف « الجديد » في كل عدد من اعدادها رسماً محلياً او اجنياً ، معروفاً او ناشئاً ، وتقدم له صفحة من صفحاتها يعرض فيها على القراء بعضاً من لوحاته المفضلة .  
وسر هيئة تحرير الجديد ان يبادر رسامونا الى المساعدة في الصفحة .  
اطلب « الجديد » من الباعة في كل مكان ، تجدده عدداً ضخماً ومثيراً . كما وسر هيئة تحرير الجديد ان تتلقى الملاحظات من قرائها من الباعة .



تتصاعد حركة التضامن مع  
اهالي القرى وكفر برعم . . .  
وقد نشرنا في العدد الماضي ان  
اجتماعاً شعبياً عقد في  
الناصرة في اطار هذه الحركة .  
واليوم نشر صورتيين  
لذلك الاجتماع . وتظهر  
الصورة العليا منصة الرئاسة  
التي وقف في مركزها سيادة  
المران يوسف ريا . . . في حين  
تظهر الصورة الدنيا جانب  
من المجتمعين .



## العلاقات الثقافية بين كازاخستان والعالم او حين أصبحت اغاني كازاخستان تصدح في كل مكان

بقلم : البغ مانسكيشتش

يقال ان الاغاني في سوب كازاخستان تولد كل يوم كالزهار في الربيع . ولكن الزهار مما كانت جميلة وعذبة فانها تدل تحت الشمس الحارقة ولعل الربيع . اما اغاني الشعب فتبقى حية كروحه .

وبالفعل فالانسان في السوب كان يشب مع الاغنية ويموت معها . كانت الاغنية رفيق حياته وملهمته في النضال من اجل الحرية والمعادلة ومعينه على العمل .

ومنذ سنين طويلة قال الشاعر الكازاخستاني الملم «اباي»:

**ابواب الحياة تفتحها الاغنية الرقيقة  
وهي التي تصحبك حتى القبر  
وتغني لاطيب اعمالك  
فلمتنع بقلبك وروحك لها**

ولم يفار اباي موطنه في السوب كذلك لم تتمدد حدودها اغاني شعب كازاخستان حتى ثورة اكتوبر . ولم يكن العالم يعرف شيئا او كان يعرف القليل جدا من هذا الشعب المتنقل في مركز اوراسيا . ولكن اباي العظيم دعا في اشعاره الى الاخوة والصداقة بين الشعوب . وترجم الى الكازاخية لأول مرة فقرات من رواية بوشكين الشعرية «بغيتني اوتينين» .

وكتب الاديب الكازاخستاني السوفييتي المبدع مختار اوزوف روايتين من هذا الشاعر هما : «اباي» و «طريق اباي» وتعتبران من روائع الادب السوفييتي . وهكذا عبر اباي المناضل المحيطات والحدود وتحدث بلغات كثير من الشعوب وهو الذي لم يفار في حياته سوب وطنه . وكانت اول مرة تسمع فيها الاغنية الكازاخية خارج كازاخستان في عام ١٩٢٥ في معرض باريس الدولي وظهر لأول مرة في الصحف اسم الموسيقار الكازاخستاني اميري كاشاوبايف واعجب به الباريسيون وهناك الكاتبان رومان رولان وهنري باربوس .

وفي ايامنا هذه تصدح اغاني كازاخستان في شتى انحاء العالم فمحبو الفن يعرفون جيدا اسم فنانة شعب الاتحاد السوفييتي الكازاخية بيبينول تولينفونوفا التي ولدت وشب في موطن الموسيقار والمطرب اميري كاشاوبايف .

وقد تخرجت بنجاح من كونسرفتوار الما - آنا ( معهد كورمانغازي للفنون خطيا ) واكتسبت صحتها السوبرانو العاطفي شهرة كبيرة . وقد زارت في الفترة الاخيرة الهند ومصر ورومانيا وكندا والمجر وبولندا وفنلندا والمانيشا الديمقراطية - وغنت في فينتم الاغنية الفيتنامية الشهيرة «طول الارز» تحية لهذا الشعب المناضل . وقد منحت هذه المطربة جائزة الدولة .

ويحظى فن فاني وفنانات الشعب السوفييتي روزا جامانوغا وبريميك سركيبايف وروزا باغلانوغا باعجاب الجماهير العربية . ومنذ فترة قريبة زارت مجموعة من الشخصيات الفنية الكازاخية دول اسكندنافية فقبلت بالاعجاب الشديد من السامعين هناك واطلقت عليهم صحيفة «سودنسكا دافيلدات» اسم باقة من مطربي وراقصي الجمهورية السوفييتية .

وفي الوقت الحالي ترتبط جمعية الصداقة الكازاخية بعلاقات مع ٨١ بلدا . وتلقى تجربة شعب كازاخستان الفنية الذي تخطى في تطوره مرحلة الرأسمالية اهتماما كبيرا ودراسة في الدول النامية . وفي عاصمة هذه الجمهورية تنظم اللقاءات والندوات الدولية بقرار من منظمة اليونسكو العالمية . ففي عام ١٩٦٩ نظمت هنا ندوة في موضوع «تعاليم لينين حول الثورات الوطنية التحررية في المرحلة الراهنة للتقدم الاجتماعي في الدول النامية» .

وفي عام ١٩٧٠ اقيمت ندوة حول تحويل السكان الرحل وشبه الرحل الى الزراعة المستقرة واشترك فيها ممثلو ١٣ بلدا من آسيا وأفريقيا .

وثمة علاقات قوية تربط كازاخستان وكل من الهند ومنغوليا . وهناك اتفاقية للتعاون الثقافي بين كازاخستان وولاية كيرالا الهندية لتعريف التبعين الهندي والكازاخستاني بعضهم . وتبادل مكتبة أكاديمية العلوم في كازاخستان الدوريات العلمية مع ٧٠٠ مؤسسة علمية في ٦٥ بلدا . وبالإضافة الى ذلك تشيتر ٢٢٢ مؤسسة من ٥٢ بلدا الكتب الصادرة من دور النشر في الما - آنا .

وبعبر شباب فيتنام وغانا وغينيا وإيران والعراق ومنغوليا في دور العلم الكازاخية . وخلال عام ١٩٦٩ زار عاصمة الجمهورية ٤٠ وفدا من ٤٠ دولة وأكثر من اربع مئة آلاف سائح من ٦٦ بلدا وعرضت فنونها ٩ فرق فنية من ست دول .

وهناك حكمة كازاخية تقول : « قوة الطيور في اجنحتها وقوة الانسان في الصداقة » ويوضح مثال كازاخستان ان مشاعر الصداقة المقدسة تقرب بين الشعوب وتربطها باواصر الاخوة .



## كازاخستان

هذه هي الحلقة الثانية من سلسلة المقالات التي تعرف القارئ على جمهوريات الاتحاد السوفييتي . . . . . يوم الثلاثاء الماضي نشرنا عن جمهورية استونيا . . . . . ننشرها بمناسبة قرب اليوم الذهبي في نهاية هذا العام . . .

**جمهورية كازاخستان هي ثاني جمهورية اتحادية من حيث المساحة والثالثة من حيث عدد السكان ، فعدد السكان ١٢٤٩ مليون والمساحة ٢٠٧ مليون كيلو متر مربع او ثمن مساحة الاتحاد السوفييتي . . . وعاصمة الجمهورية الما - آنا .**

**تقع كازاخستان في الجنوب الغربي من القسم الآسيوي من الاتحاد السوفييتي حيث تلتقي سيرا القاسية بآسيا الوسطى الحارة . . .**

**وكازاخستان السوفييتية جمهورية متقدمة صناعيا الفصول . وتفرح جميع شعوب الاتحاد السوفييتي لانجازات كازاخستان وتقدر اساس هذه الانجازات : انه الاعتماد على سواعد الجمهوريات الشقيقة الاخرى ، انه العمل الشاق البطولي للعمال والفلاحين والتفاني .**

**وتتحالف النجل والطرق تحالف العمال والفلاحين المتعاونين هو رمز القوى المتحركة لعمركا .**

**ان نصف قرن مضى على قيام الاتحاد السوفييتي هي طريق عظيمة تؤكد صحة السياسة القومية اللينينية للحزب الشيوعي السوفييتي سياسة الصداقة والاخوة بين الشعوب**

**\* منتج كازاخستان في عام ١٩٧٥ حوالي ٥.٤٢ مليار كيلوواط/ساعة من الطاقة الكهربائية ومن المقرر رفع قدرة محطة بركاموف الحرارية الى ٢٤٤ مليون كيلوواط ومحطة جامبولو الحرارية الى ٨٠٠ ألف ومطبعة كاشينافي الحرارية الى ٢٤٤ ألف كيلوواط . وسيبدأ بناء محطة اكاستوز الحرارية رقم ( ١ ) التي تبلغ قدرتها الكاملة ٤ مليون كيلوواط . \* وسيبلغ انتاج الفحم في**

### ارقام ووقائع

**\* ازداد حجم الانتاج الصناعي في الجمهورية خلال خطة السنوات الخمس الماضية بنسبة ٥٥ . . . وسوف يزداد في عام ١٩٧٥ بنسبة ٥٧ - ٦٠ عما كان عليه في عام ١٩٧٠ . وسوف يزداد انتاج الطاقة الكهربائية وصناعة المعادن الحديدية وغير الحديدية والصناعات الكيماوية وشاء الآلات والفروع التي تنتج السلع الاستهلاك المنزلي .**



الما آنا عاصمة جمهورية كازاخستان

## سلطات الاحتلال تبدأ عمليتها لتصفية مخيمات اللاجئين في قطاع غزة

ذكرت الصحف ، أمس ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعد مشروعا لنهج اكبر مخيم للاجئين في مدينة رفح ، في قطاع غزة مع مدينة رفح وتحويل المخيم الى مكان سكن دائم .

وستتم تنفيذ هذا المشروع على مراحل . وبعد تنفيذه ستوضع مشاريع مشابهة لمخيمات جباليا والشاطئ . والجدير بالذكر ان اللجنة السياسية لحزب التجمع الحاكم بحث مؤخرا وضع اللاجئين في القطاع . وقد اعربت رعية الوزراء غولدة مثير ووزير الدفاع موشيه ديان عن تأييدهما لوضع حد لحالة هؤلاء اللاجئين الراثة ودعيا الى حل مشكلتهم بشكل جزئي عن طريق تحسين معيشتهم وشروط العمل والخدمات والسكن للاجئين في القطاع . وقد اكدت اللجنة في اجتماعها الخطر الناجم عن عمل سكان المناطق المحتلة داخل اسرائيل وابعاده على المجتمع الاسرائيلي .

## ردا على «توبيخ» وزارة الداخلية مجلس بلدية الناصرة ومجلسي يافة الناصرة وعيلين المحلين لتأييدها اهالي كفر برعم واقثرت

يجب صدهجوم وزارة الداخلية على المجالس المحلية العربية

في الايام الاخيرة بعثت متصرف الشمال ي . كونيغ الى رؤساء السلطات المحلية في الناصرة ويافة الناصرة وعيلين رسائل نقل بها «توبيخ» ( حسب معريب ٨٠٢١ ) وجوزولم بوسميت ٨٠٢٢ ) وزارة الداخلية للسلطات الثلاث لانها قررت التضامن مع مشردي كفر برعم واقثرت وتأييد كفاحهم من اجل العودة الى بيوتهم وارضهم .

وجاء في «التوبيخ» - الذي خففته النيابة واعتبرته «تحفظا» - ان هذه السلطات تجاوزت صلاحياتها وخزقت قانون البلديات - فقرة كذا وفقرة كذا ( اي ١٢ و ١٤ و ١٥ ) - بحيثها موضوع يتعلق «بأمن البلاد» وباتخاذها قرارات تنتهك الحكومة !

ودعا المتصرف مجالس الناصرة ويافة الناصرة وعيلين الى ابطال قراراتها . . . والعمل في المستقبل في اطار صلاحياتها فقط . . .

**سيف الدين الزعبي يرفضي**

وعلى اثر عقيب رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي على هذه الخطوة غير العادية فاعلن رفضه . «التوبيخ» وقال ان المجالس المحلية هيئات منتخبة بحرية وفي وسعها ان تصادق على قرارات تهم تآخيهم . . . . . يستقيم بذلك في المستقبل بعض النظر عن اوامر وزارة الداخلية .

### معنى الاجراء الفظ

دوافع وزارة الداخلية - حسرة للجان . . . . . لمسد هالها . . . . . لمحايل الحكمة في اسرائيل دخول معركة الفائه . . . . . عربية الى تأييد قضية عادلة وتسميم بالزخم الشعبي يهودي العربي تضامنا مع اهالي كفر برعم واقثرت نيدات تحاول ان تشل هذه الحركة الصاعدة . . . . . وهكذا اجتمعت رئيسة الوزراء غولدا مثير بالكتاب اليهود البازوين وحاولت ان تشيهم عن تأييدهم معركة مشردي التريتين بالتوبيخ «بالامن» من ناحية . . . . . وبالتحذير من الخطر الذي يهدد الصهيونية من ناحية ثانية . . .

وهكذا بعث المتصرف كونيغ برسالة الى السلطات المحلية العربية يتهمة بخرق القانون لينتها وبتنفي غرضها عن المضي في تأييد أولئك المشردين في نهاية السوط . ومع هذا فهناك فرق بين القطنين . . . . . فخطوة المتصرف لا تخطو ابدا من غير سياسة التمييز القومي . بل هي تجسيم آخر لهذه السياسة ومحاوله لاقناع المجالس المحلية العربية في طرق السلطات التي تمارس



بقلم : كمال بلبيسار

# بيع سلطنة



كان يرى شياطين عادي . وطنى على عينيه الفضول بدل الخبث . ووقع بصر الذئبة على قراء قراوت الاسود وعينه المتلألئين . وبدأت تعوي وتكشر عن انيابها . بينما اكتست عينها بوميض أزرق . وكان معظم الحاضرين يريدون ان تجري الذئبة وتصرف . لا لانهم غبطوا قراوت وانما لانهم لم يكونوا يريدون ان يتنزع الفتنة وصيت الشجاعة رجل من أهل فان . وشكروا يحسون الكلب ويحذونه . وكانهم فهم قراوت ما كان يدور . فقد أخذ ينشئ الأرض برجليه الخلفيتين . وينشئ . ومع هذا لم يكن يكشر عن انيابه وهو ينشئ . فبعد كان يتقدم ببطء نحو الذئبة بطريقة الذكر حين يعرض نفسه على أنثى أكثر من كونه يدخل الاطنطنان عليها . وأبت الذئبة ان تتصاع لهما الاصرار . فكشف من حذر مزوج بالخوف . وكانها كانت تدرك حقيقة عدم وجود أحد في صفها . وانها وحيدة وغريبة . فحوست جسمها . ولكنها تمسكت بموقفها . ولم تتراجع قيد خطوة .

كانت سلطنة وميمو يتبادلان النظر . واشاعت حدقتا ميمو السوداوان المتقدتان الخوف في سلطنة . وجعلتا قلبها يدق في خوف مثير . وهو شيء لم تجسه من قبل على الإطلاق . واعتارها الحاج مفاجيء على الفرار من أميابه . ولكنها أحست في اللحظة ذاتها برغبة في الاتكاء واليكاء على صدره العريض . وارتسمت على وجه ميمو ابتسامة الوائى من نفسه .

ولما اقترب قراوت من الذئبة شرع يتشمعها وهو بهز ذيله برقة وادركت الذئبة ان الكلب لا يضم لها إيسة نوايا خبيثة . ولم تعد تكشر عن انيابها . وتركت يتشمع جسدها بينما هي تعوي عودا ناعما . واستمر الحيوانان يتشمع كلاهما الآخر على الرغم من ضيحات الأطفال : « هيا يا كارا ! هيا ! خذها ! »

كان ذيله لا يزال بين رجليها . ويكشف عن خوفها . وكان الكبار يراقبون الحيوانين في لهفة . ولم يخطر على بال أحد ان بحث سلطنة على تحريك الكلب . واستمر ميمو وسلطنة يتأمل احدهما الآخر . وبدأت عين ميمو عندئذ لوق . وأحسست سلطنة في البداية بالهدوء . ثم طفت عليها فرحة وحشية حلت محل الخوف الذي اعتري قلبها . وأطلق الاثنان سلسلتى الحيوانين دون وهي . ما ان أحست الذئبة بانها حرة حتى اندفعت الى امام . وأصدرت اصواتا غريبة وهي تدمر . وادارت رأسها الى الخلف . كما لو كانت تبني من الكلب ان يتبعها . وكان قراوت يجري وراء انشاء ويقفز على يمينها تارة وعن يسارها تارة .

نظر ميمو وسلطنة الى الحيوانين برهة ثم ابتسم كل منهما للآخر . وعندئذ أمسك ميمو بالفتاة . وقسادهما في ترحيب نحو الجواد الذي يصل .

## معرض الكتب في موسكو

افتتح في موسكو معرض وباريس ووارسو مخازن الكتب السوفيتية للقاري بيع الكتب السوفيتية . الاجنبى » وتعرض هناك وتمازى اصنام المؤلفات نماذج من المطبوعات التي تصدر بناء على طلب شركات النشر في موسكو هي اجنبية اكثر من ٤٠ لغة من « بروغريس » ( التقدم ) و « مس » ( الماس ) و « نوفوستي » ( الانباء ) وتقرأ المؤلفات السوفيتية كما تصدر هذه الكتب عن في ١٢٠ دولة وتوجد في عدد من دور النشر في عواصم عديدة مثل براغ الجمهوريات القومية .

## قصة قصيرة من تركيا :

وكان على القرويين طوال ثلاثة ايام ان يتعلموا عن اعمالهم اليومية . وذات صباح استيقظوا على بارقة سماعة وسعد الاطفال بركوب الزحافات . وكذلك الكبار . فقد حل يوم المباراة . ولم تكد الشمس تشرق حتى تردد فوق اسطحة البيوت صدى صوت : « حاصو قادم ! »

وتركت النساء حلب اللبن وعدون الى الخارج مع الرجال والشيوخ والشبان . وظهر حاصو في مجرى الطاحونة . وكان يمتطي حماره . ويرتدي معطفه المصنوع من جلد الاغنام . وبدأ راخي النفس وهو يدخل غليونه . وكانت سلطنة تشير خلفه وهي ترتدي سراويل تغطي الركبتين وعلى كتفها رداء مصنوع من جلد الذئب . وكانت تلف حول رأسها وعنقها شالا طويلا احمر من الصوف . وتغطي معصمها وذراعيها بشرائط من اللباد . وكانت تمسك بقراوت بمقود خشن من جلد الذئب ملفوف حول عنقه . وكان الكلب يسير بسرعة كما لو كان يحاول ان يجر سلطنة . وكان يتدلى بين اسنانه المدببة لسان احمر وينفث من فيه بخارا .

وتوقف الجميع في ساحة القرية . والتقى نظرية على حاصو جموع الناس الذين كانوا متجمعين امام الابواب . وعلى الاسطحة . وضع يده على خده وصاح : « والان اسمعوا هذا ! ساعد بشجاعتى الى سهول كارجا . ومن يكن منكم وثاقا من شجاعته ففي مقدوره ان يصعد وبأخذه ! »

ودون ان ينتظر اجابة قادر مع ابنته ساحة القرية . وانجها الى سهول كارجا وكانت اقدامهما تهشم الثلج في طريقهما .

وعرف الناس الاجابة في النهاية : من يكن في مقدوره ان ياخذ ابنة حاصو من قراوت فسوف تكون من نصيبه وفجأة سيطرت على سهول كارجا حمى المنافسة . وبدأ الشبان الذين كانوا واقفين من كلاهم بلقون أنفسهم في اللباد والخرق . اما أولئك الذين كانوا قد انتهوا من استعداداتهم فقد وضعوا في اثنان كلاهم مفاد خشنة من جلد الذئب . وراحوا يتحركون في زهو نحو ميدان المسابقة . وكان يتبع كلا منهم عصبة من اصدقائه واقاربهم .

وعند الظهر تباطأت السراويل الخضمر . والصفر والحمرة التي تغطي الركة . وكذلك السراويل الفضاغة . وقللت من سرعتها وكان المتفرون قد انتظروا في صفوف لمشاهدة المباراة . وكانت سلطنة تمسك سلاسل الكلب في منطقة خالية من الثلج وتنتظر الشجاع الذي يستطيع ان ينال في سبيل الفوز بها . وكان قراوت يرفع رأسه ويشرع اذنيه . وينشئ الأرض في شجر برجليه الخلفيتين . وتجمع الشجكان الذين سيقاتلون تحت الاشجار التي تغطي جزءا من السهل . وحتى لا تتساجر كلاهم وبعض بعضها بعضا فقد احتفظوا بها بعيدا .

وكان الشبان يذهبون الى سلطنة واحدا وراء اخر . وادرك كثيرون منهم انهم خسروا المعركة قبل ان يؤثروا الفرصة لتشجيع كلاهم على الهجوم . ولم يكن ذلك بسبب هجمت قراوت الوحشية ولكن الكلاب ما ان كانت تشم جلد الذئب على سلطنة حتى تطوي ذبولها بين ارجلها وترخي آذانها وتبدأ في التراجع . ورغم صححات التقرير من القرويين . الا ان الشبان كانوا ينسحبون من ساحة المباراة واحدا وراء الآخر . ولما لم يستطيع ان يتل سلطنة من قراوت ابن علي آغا صاحب مزرعة الايبان . ولا كلب غنمه كوبروكوز ( أي مقطوع الذيل ) ذو العينين الدمويتين والاذنين الحادتين التي تقايل مع ذئاب حقيقية مرات عديدة . فقد تركا ساحة المباراة والسدم يجري من خلق مقطوع الذيل وقدمي ابن علي آغا . وصاح في جميع الشبان المهزومين بصوته الرائد الذي هو السهل قائلا : « واتم ايها الكلاب ! يا للعار ! لقد تركتم هذه البنت بلا زوج . وكان يجب ان يكون على سهول كارجا اي رجال شجعان ! »

كان الحاضرون يصفون في صمت الى ضحك حاصو الرائد وكلماته الشجاعة . وارضى اقارب المهزومين اشداهم وراحوا يمسكون باللعنات على أولئك الذين كانوا ينسحبون . واخذ الناس يتحركون ويستعدون للانصراف . وفجأة تردد صدى صهيل وهواء من اشجار غابة يتيم التي تقع على يمين سهول كارجا . وتوقف الضجيج والحركة المستمرة . ونظر الجميع في الاتجاه الذي انبعث منه الاصوات وبعد قليل ظهر ميمو ابن قرية قان الذي يعمل في خدمة علي آغا وهو يجر سهول كارجا اي رجال

فقد اكتشف ميمو النمط الذي ستكون عليه المباراة . ففكر على جواده وسار الى داخل الغابة حيث صواء الذئاب . ثم أخاف لثة من الذئاب بيندقيته . وعزل ذئبه عن الثلثة وظاردها حتى انهارت . وعندئذ طوق عنقها بالسلسلة وجرها الى سهول كارجا .

وكف حاصو من الضحك وثبت بصره على ميمو . وحسد حاصو الشاب على الطريقة التي نزل بها عن الجواد في قفزة واحدة . وسيطرته الحازمة على الذئبة واستخدامه السلسلة كسوط . فلم يكن هذا الشاب على غرار اي من الآخرين .

وحين شاهدت سلطنة ميمو وهو يجر الذئبة الى داخل المباراة اتسمت عينها خوفا . وشرع قراوت اذنيه كما لو

كانت سلطنة . ابنة صاحب الطاحونة . في الثانية عشرة من عمرها عند نهاية فترة دراس الحصول . ومع ان اندادها من الفتيات كن لا يزالن في نحول الفص العاري من الاوراق . الا ان اوتنها الكمنة كانت قد تفجرت على حين غرة . وكانت الفتاة قد ازهرت كما تزدهر زهرة من زهرات الخريف .

ولما لاحظ حاصو ان شلالات الدقيق تتكوم في فئانه ويزداد علوها من ذي قبل . حاول ان يرجع سبب ذلك الى الرخاء الذي صاحب تلك السنة . ولو لم يتشارك الشبان على سلطنة . لما فطن الى قوام ابنته الناضج . فقد شاهد أحد الشبان جسد سلطنة البهي الملفوف حين كانت تفسل قميص ابنيها الذي كان يتضح بالعرق في الماء الجاري خلال ساقية الطاحونة . ولما سحره جمالها . حاول ان يجر جرها بعيدا من شعرها المصفور كما لو كان قد اصابه من الجنون . اما الشاب الآخر فقد شاهد هذا المنظر وهو يضع على حمارة شلالات الدقيق فحاول ان ينقذ الفتاة . وهكذا تمسك بالانسان .

وترامى الى سمع حاصو والقرويين الذين كانوا ينتظرون طعن دقيقيم لهات الشبان وشتا لهما . وصراخ سلطنة . ونباح الكلب قراوت . وهو يتحفز . فهرمو الى داخل الفئانه . وفي لحظة عين سيطر حاصو على الموقف واتضح سبب العراك . وكانت سلطنة تقف ويدها تضغطان على وجنتيها . وعيناها المتلألئتان السوداوان الفاحمتان تتسمعان وتضجيان بالخوف . وكشف قطع في قميصها عن تنف ناعمة ملفوفة .

وشيا فشيا اختفت التقطية الفائرة بين حاجبي حاصو الكثيفين . وارتسمت على وجهه بسمة . هيه . لقد بلغت سن البيع ! في هذه السن تجعل اياها الشبان حيا ! وراح ينظر الى ابنته من قمة السراس الى خصص القدمين وبدأت الفرحة تدب فيه . فقصدها رباها حتى اوصلها الى هذه السن بدون معونة من ام . انظر الى هاتين العينين . وهذين الحاجبين . اللذين ينتصبان ! هل تراك تجد هذه الجوبة في بنات رباهن كلا الاوين ؟

وعندئذ القى أحد الشبان بالآخر في مياه الطاحونة . فتحولت الفرحة التي تطير في صدره الى طوفان من الضحك . وانتقلت ضحكات حاصو الى الآخرين . وقطع هذا التشيت المعركة . وانفصل الشبان في النهاية فراح احدهما يصيح للآخرين . وفرت سلطنة الى داخل الدار بعد ان اعترها خجل لم تستطع ادراكه .

واخيرا قال حاصو بعد ان كف عن الضحك : « ايها الكلبان . انما كلبان من كلاب الصيد ! ليس لها اب ! لقد نسيتما العرف كله . لماذا حاولت كلاكما دق عنق الآخر بدلا من ان يطلب مني شراءها ؟ » واطرق الشبان برأسيهما معترفين بذنبهما واستطرد وصدره ينفث بالغبض : « والله ! ان كليكما تزرعه علة ساخنة ام اتكما تظنان اني سأطلب تمنا باهظا ؟ ليس من الواضح اني لا اطالب الرجل الشجاع بمال . واذا بلغت سلطنة سن البيع . فما عليكم الا ان تعيراني اذانتكما . وليسمع الجميع ما سأقول : من يريد الحصول على سلطنة عليه ان يظهر شجاعته في سهول كارجا في اول ايام نزول الثلج ! »

وتنشر هذه الأنباء بسرعة . وعند غيب الشمس كان شبان ثلاث قرى مجاورة قد سقطوا صرعى غرام ابنة صاحب الطاحونة ذات العينين السوداوين الفاحمتين . ولكن بسدا لشك يتخلق شيئا فشيئا في اعماق جميع هؤلاء الشبان . فاي نوع من الشجاعة يريد حاصو لثنا لابنته ! اصبح هذا السؤال موضوع الحديث في مقاهي جميع القرى . وفي كل يوم كانت الاقتراحات الجديدة تبدو حول نوع الشجاعة الذي يريد حاصو من الانداد الذين يرغبون في ان يصيروا اصهاره . وتركت معظم هذه التخمينات على السركة . فقد بدا لهم احتمال كبير بان حاصو سيطلب منهم سرقة الخيول من القبائل المجاورة . فمن يرق الحصان سيقص عرقه وذيله بحيث يعجز صاحبه عن معرفته بعد ان يتتبع آثار حوافره حتى قريبهم . وهدهام تفكيرهم الى ان حاصو سيبغي الحصان عندئذ بمن غسال مقابل بيع سلطنة . او ربما يطالبهم باسنان ذهبية لرجل ثري دفن حديثا ياتون بها من مدفن المدينة .

وبمرور الايام تغير نوع ودرجة الشجاعة اللذين تنبأوا بهما . فقد توقعوا عندئذ شجاعة شخصيات الحكايات الخرافية . وقد طرح أحد الذين يذكرون نقص المياه الذي واجهته الطاحونة ايان ايام الصيف فكرة هي ان حاصو سيطالبهم باحضار الماء من الجبال . وهكذا بلغت هذه التخمينات ذروتها .

غير ان حاصو لم يحرك اصبعه حتى تلك اللحظة . فقد دأب . ونسارا ولبلا . على طحن القمح والشعير وسن الحجارة مرة كل ثلاثة ايام . متجاهلا المسابقة المقبلة ومن الناحية الاخرى ضاعف كمية الطعام التي يتناولها الكلب قراوت . فكان عند كل وجبة يقطع رفيقا من الخبز ويفس قطعة في دلو اللبن ثم يطعم الكلب بها . سم قراوت . وبدأ جلده الاسود يقوى . واخذ ينشئ بوحشية اشد في وجه القرويين الذين ياتون الى الطاحونة وكذلك في وجه الحجر والبال . وكلما حاول ان يهاجم الناس سعى الى كسر السلاسل التي تربطه .

وحين اكتست جبال صوقان بالضباب ونزل الثلج الى سفوحها في بياض مشرب بالزرق . وغطى سهول كارجا .

## قصيدة من المستعمرات البرتغالية :

## ترانيم لطرد الجونجو

للشاعر اونيسيمو سيلفيرا



كلما التام الشمل مساء  
كان ابي يروي لنا حكايات من عواصم باذخة  
في كل تلك الامسيات التي لم يكن فيها  
بالبيت هيا يؤكل  
امسيات كانت بعدد ايام السنة  
كلما التام الشمل مساء  
كانت امي تعدنا بقمصان جديدة  
نزهو بها يوم العيد في شهر مايو  
وعود وعدتنا بها امي . بعدد القمصان  
التي لم تستطع ان تغطيها اياها  
كلما التام الشمل مساء  
كانا نغني وقد انتفخت بطوننا جوعا :

« ايها القمر . اعطنا عبيدة من لبن ودقيق  
ولسوف نعطيك لبنا »  
اوهام عبيد خيل اليهم انهم باتوا احرارا  
اوهام اطفال تصوروا انهم سيخدعون القمر  
ومركب النخاسة لم يبرح مرفاه  
مركب النخاسة لم يبرح مرفاه  
الجزيرة تموت في يوم المجاعة  
مع وكل ايام جزيرتنا مجاعة  
لم تمسك الجزيرة في الليل من قرط  
شهوة الحياة

كل ليلة في جزيرتنا اشتهاة للحياة  
خيرني يا صوت قيثارتنا الباكية  
يا صوت شكايتنا المشتتة  
ما الذي تحكيه كل ليلة للنجوم ؟  
والانداء تنضب  
والعضلات تشكو الكلال  
والصغار لا يكفون من المجيء  
وانت ايها الاصوات السوداء  
يا اصوات الاثمة التي حفر صفحتها الام  
تخفونك الحياة الى التفتني بها  
على هذه الارض  
هذه الارض  
هذه الارض



شارع في مدينة جزائرية  
( للرسام السوفيتي الكسندر جيوميرسكي )



## الصدمة

## «الصدمة الكهربائية»

ربما يكون الشعور بالذهول من الأزمة في العلاقات المصرية - السوفيتية ، التي اضطلعتها القيادة المصرية ، على أشده في بلادنا . ولكنه شعور عام استحوذ على جميع طلاب السلام العادل ومعارضى الضم والتوسع .

في بلادنا - لأنه لا يوجد لجام يلجم فرحة حكام بلادنا المعتدين والاحتلاليين ، فرحة العمر ، في الهدف ( الجول ) الذي ادخلته القيادة المصرية في مرمى شعبها وامانيه في نصفيه اثار العدوان على اراضيها وعلى اراضي غيره ممن لشعوب العربية .

لقد استعصت ، مع غري ، الى تعليقات اذاعات القاهرة على ردود الفعل في اسرائيل على هذه الازمة المفتعلة . فرايت كيف يتحالفون ، بشكل يدعو الى الشكفة ، اخفاء بهجة حكام اسرائيل وتشفيهم عن الرأي العام المصري .

اما هنا ، في اسرائيل ، فقد كانت المحاولة عكسية تماما . لم يفرحوا حبرا وورقا والفاظا لانقاذ شعبهم ان هذه الازمة هي اكبر نصر لسياسة التعتت الاسرائيلي . ورئيسة الوزراء صرخت في وجوه قوى السلم في اسرائيل : ارايتكم كيف ان سياستنا هي الصحيحة ؟ ارايتكم ان عنادنا سيبدد عبهة اعدائنا شتر مدر وانهم سيفطرون في النهاية الى قبول شروطنا ويستسلمون ؟

واذا كان اسياهم الامريكان قد تخوفوا ، يوما ، من مفبة استعراء العناد الاسرائيلي ، فقد جاء الوزير جليلي واعان متشليا بقوى السلام العادل : ها ان تردى العلاقات المصرية - السوفيتية يثبت ان عنادنا يؤتي ثماره ، وها هي الساحة تظلو تدريجيا للامريكان .

وحين فتحت القيادة المصرية بالوعات التحريض على الاتحاد السوفيتي ، التي كانت مسبوقة ( مقالات احسان عبد القدوس ) صاحب الوصاية الخالية الذي ابعد عبيد الناصر - ومن المنتظر الان ان يعود مصطفى امين الذي اعتقله عبد الناصر واطلق السادات سراجه ) اسرع حكام اسرائيل وسعروا من جديد حملتهم غير المنتهية على الاتحاد السوفيتي . فلما يريدون ان يقولوا للقيادة المصرية - في اتجاهها الجديد يا لله نلبس سوا ! قولك : « الصوبا يا اولاد واللب على امك » .

وارجوكم ان تلاحظوا الصدمة المدهشة : الان ، وحكام اسرائيل يترون العالم الاستعماري كله على الاتحاد السوفيتي بهجة انه يضع العرائيل امام هجرة يهود الى اسرائيل ، يأتي محمد حسين هيكل ، في مقاله الاخير ، ويحرض العرب على الاتحاد السوفيتي انه يسمح بهجرة يهود الى اسرائيل !

من المعروف اننا لا نحسن الظن بجريدة « القدس » التي صدرت برخصة من سلطات الاحتلال . ولكن حتى جريدة « القدس » ، التي تقرا هنا ، لم تستطع ان تخفي ذبولها من « الجول الذاتي » الذي ادخلته القيادة المصرية في برامها . وفي افتتاحيتها يوم الاحد الماضي هاجمت محمد حسين هيكل الذي يرى ان حجم المشكلة لا يزيد عن حجم الالامب الاولى ) ونهت ، بالام ، الى استقلال حكام اسرائيل لالزمة المفتعلة لكي يفصوا حتى النهاية في مشاريعهم التوسعية مدركين « ضعف الموقف العربي والمصري بوجه خاص وعدم احتمال ممارسة امريكا لاي ضغط » عليهم الان . وفي العدد نفسه كتب الاستاذ غسان طهوب مقالا جريئا ابدي فيه تعجبه من القيادة المصرية التي لا تكف عن فضح الاستعمار الامريكي ثم تعود الى محاولة افشائه . لماذا قال : لانا نكتفي بفضح امريكا خارج حدودنا « ولا نحاول اكتشاف امريكا التي في داخلنا . لا نعمل على فضح امريكا التي بين ظهرانيها : استثماراتها ، الرجال المستفيدين من هذه الاستثمارات ، والكتاب والمثقفين الذين يقبضون من هذه الاستثمارات واعلانات هذه الاستثمارات » .

ولكن وسائل الاعلام المصرية لا تستطيع ، طويلا ، اخفاء ردود الفعل الحقيقية عن شعبها . خصوصا وان حكام اسرائيل لم يعد يلجئهم اي لجام . قام الوزير ديان بمحاولة املاء اقتراحه الاخير على مصر بالوصول الى اتفاق معها على خط داخل صحراء سيناء دون قيد او شرط . ثم نشرت الصحف البلاط هنا ان المراقبين الاصفاة في امريكا ينصحون حكام اسرائيل باستقلال الوضع الراهن لغرض وقائع جديدة «احتلال وللصم على العالم اجمع .

ولذلك نرى الان ان مدخلي « الجول الذاتي » المصريين يقفون حائرين امام شعبهم . كتبت « الانوار » للنبائية ان السادات صرح لمكاتبها انه حائ : حين كان لبحراء السوفيت في مصر انهم المتهمون ، قال ، بأنه باع استقلال مصر . فلما اخرجهم صاح الناس : انت تتنحر ! وحتى محمد حسين هيكل ، قبل ان يسافر الى ألمانيا مع الفريق المصري في الالامب الاولى ، شعر بالذهول من المسبة التي اوقع ، هو وغيره ، بلاده فيها . فصاح بناشد لاتحاد السوفيتي : لا تنحرك !

ولكن الاتحاد السوفيتي ما ترك ولن يترك الشعب المصري ولا غيره من الشعوب العربية كما لم يترك ولن يترك ي شعب وقع ضحية العدوان .

اما الرجعية المصرية ، التي حسبت نفسها قوية وذكية ، طيس من المطلوب من الاتحاد السوفيتي ان يساعد في لبنتها القذرة . وانه لن يفعل ذلك .

واذا كان السادات قد تحدث عن « الصدمة الكهربائية » فلا احد اطلق هذه الصدمة غير اليمين المصري الذي توهم ان ساعته جاءت . فلنكن ، اذن ، صدمعة كهربائية تصدم القوى الشعبية الجبانة في مصر . وانظر كما لتضع حنا لهذا اليمين ولعفوته واستعداده ان يبيع مصر

## الضائقة العامة والغبن الطائفي

## بقلم : يوسف الفازي

تفتش في المائلات كثيرة الاطفال ، ضربة الياء الذي يصعب ان نسميه بناء .

● بدون منافع : وفي معظم الابنية « التي يصعب ان نسميها ابنية » ، لا توجد مصارف ، وهناك يستعملون الحفر والابار . وفي القسم الشرقي من حي الصناديق لا حمام او مراحيض في الداخل . ولكي يعرف الوزير بنحاس سير ، يبرز البحث ان في القسم الشرقي من الحي لا يوجد ل عائلة اي وسيلة للطي ، او لديها قتال او بوموس .

● وكشف البحث الطبي الذي اجراه في حي الصناديق الدكتور ر. كوينيو ، انه اكثر من ثلث عائلات شرقي حي الصناديق تفتش امراض مستعصية . ٤٩٪ من الرضى الزمنيين الذين اورد نماذج عنهم الدكتور كوينيو يعانون من مضايقات نفسية ، ٣٥٪ من الرضى الزمنيين يعانون من ثلث الامراض بالبدان والاميبا ، ٥٤٪ من الرضى الزمنيين يعانون من سوء التغذية و ٣٧٪ من ادمان السكرات ، وبين نماذج يوجد بين ١٢٦ ولدا مرضيا مصابا بامراض مستعصية ( ثلث الامعاء بالبدان وفقر الدم والاميبا ) ٣٩ حالات سوء التغذية و ٢٤ حالة نفسية ، و ١٥٥ عاهة نفسية .

جميع هذه المعلومات التي اوردتها هنا ، وهي شيء على طرف شوك : القسم الاول يتعلق بالقضية عامة والقسم الثاني عن حي واحد فقط ، تدل على ان الضائقة العامة والغبين الطائفي في تزايد .

● صراع سياسي في غزة - باقية -

واخر التطورات في غزة تشير - كما تقول هارتس - الى ان المحامي فايز ابو رحمة قد قدم استقالته من عضوية المجلس البلدي احتجاجا على الزيارة التي قام بها الشوا للاردن وعلى تأييده الملك حسين . اما الشيخ هاشم الخزندار ، الذي كان قد اعلن عزمه على الاستقالة من المجلس البلدي فقد قرر في الجلسة الاخيرة عدم الاستقالة والاحتفاظ بعضوية كعضو في المجلس البلدي .

وتقول « هارتس » ان استقبال وزير الدفاع لرئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ، يدل على ان سلطات الاحتلال في القطاع تريد « نشاطات » رشاد الشوا ، او على الاقل لا تعارض في هذه النشاطات . وفي مقال انتحاهي ( ٨/٢٢ ) حذرت « هارتس » الطرفين المتنازعين في غزة - الشوا ومعارضيه - بان عليهما ان يذكرا ان اسرائيل تضع هذه الابنية هو على هذا الشكل فلا معنى حتى من محاولة التفكير بانقطاعها بالسلطان ، فهي بعد ذاتها تشكل اوضاعا تكتسب لا تحتمل .

● من يور حي الصناديق يتأكد ان الابنية التي اقيمت بصورة مستعجلة ، بعضها من مواد البناء ، واكثرها من الصفايح مع الاسبت . ويصف البحث الابنية في شرق حي الصناديق بهذه الكلمات : « شبه الاسطبل اكثر من شبهها المساكين الانسانية ، فهي مليئة بالشقوق والتفتت وينقصها الحد الأدنى من الوقاية التي تجعلها اهلا لتعمل اوضاعا تقليات الجيو الاسرائيلي في الصيف والشتاء . وما دام وضع هذه الابنية هو على هذا الشكل فلا معنى حتى من محاولة التفكير بانقطاعها بالسلطان ، فهي بعد ذاتها تشكل اوضاعا تكتسب لا تحتمل .

● في هذه الابنية التي توصف بأنها « خناث شمة » يتكدس ٣ من كل ٨ عائلات يزيد عدد افرادها من عشرة انفس ، ٤ من كل ٩ ذات ٨ انفس ، و ٦ من كل ١٥ ذات ٧ انفس . يؤكد البحث المذكور انه « تضاف الى ضربة الانقطاع وضربة الاعالة التي

● تمييز وغبن طائفي .

ورئيسة الحكومة السيدة غولدة مير ، ووزراؤها يصيرون صياحا هائلا ، كلما سمعوا شيئا عن الهوة الاجتماعية - الطائفية والغبن الذي تعيش فيه فئات واسعة من الاهلين من ابناء الطوائف الشرقية . وهم يعتقدون انهم يقولهم : لا تمييز طائفي ولا غبن اجتماعي في اسرائيل - ينقلب الليل نهارا والاسود ابيض . وفي الواقع ، وبوجوب المعطيات الرسمية ، والتمييز الطائفي ينتصب التمييز الطائفي امام العيون .

● من بين ال ١٧٠ ألف طفل الذين يتضررون من هذه « الفريسات » ( المستوى الاستهلاكي الشبه - المنخفض ، والمستوى الطبي المنخفض عند الاباء واكتظاظ المساكن المرتفع ) ١٦٠ ألفا هم من ابناء الطوائف الشرقية - ٩٥٪ و ٩٨٪ من الاطفال الذين يعانون من هذه الضربات الاربع ( مستوى استهلاكي منخفض ، اكتظاظ مساكن عال ، وآباء متواهم العلمى منخفض وعائلة كثيرة الاولاد ) هم من طوائف الشرق .

وفي الوقت الذي فيه معدل استهلاك الفرد لدى الابناء من اصل اوروبي او امريكي هو ٢٢١ ليرة ولدى ابناء الجيل الثالث في البلاد ٢٠٣ ليرات ، فان معدل استهلاك الفرد من ابناء آسيا وافريقيا هو ٩٢ ليرة . واذا وزعنا المجتمع الاسرائيلي الى فئات ، حسب مستوى الاستهلاك ، يتضح ان في الفئة العليا ١٨٪ من ابناء الطوائف الشرقية وفي الفئة السفلى ٨٤٪ من ابناء الطوائف الشرقية . بينما يوجد بين الاطفال الذين يعيشون في مساكن مكتظة بنسبة اربعة افراد في الغرفة ٩٦٪ من اصل اوروبي او امريكي - اسرائيل ، و ٩١٪ من ابناء الطوائف الشرقية .

● الغبن يدافع ايضا .

وفي الوقت الذي فيه من الاطفال في سن ٣ - ٤ من ابناء اورنوا وامريكا يترددون على بساين الاطفال فهناك ٨٠٪ من ابناء الطوائف الشرقية في نفس السن ، لا يترددون على بساين الاطفال . وفي الوقت الذي يصل فيه واحد من كل ثلاثة من اصل اوروبي الى شهادة البجروت ، يصل واحدا من كل عشرين من ابناء الطوائف الشرقية الى شهادة البجروت . وفي الجامعة تشكل الطوائف الشرقية ١٠٪ من الاهلين . يعيشون في الدولة ، وشعبها ومستقبله من اجل تحقيق احلامه الهوجاء في العودة الى عهد الباشوات والتبوتات واجهاض الشفالات .

لقد ارتكب هذا اليمين ، الان ، خطا عمره . كما ارتكب مثل هذا الخطا في ٥ حزيران ١٩٦٧ حين تأمر مع الاستعمار على هزيمة وخته وجيشه . فكان ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ فاندولون يجب الا يندولوا الا اذا كانوا خائفين على ورة عانر . والفرحون يجب الا يفرحوا كما فرحوا ، سابقا ، قبل الاوان . وذلك لان الشعب والاتحاد السوفيتي باقيا .

## سكان عيلبون يؤيدون نضال اهالي افرت وكفر برعم

عيلبون - لراشلتا - بشاء على دعوة الاب اميل شوفاني اجتمع عدد من اهالي قرية عيلبون في كنيسة الكاثوليك القريبة ، مساء السبت الماضي لبحث التماس من اهالي افرت وكفر برعم وافرث . وقد اتى الاب اميل شوفاني بيانا عن النشاطات التي جرت في طول البلاد وعرضها لتأييد اهالي القرية في نضالهم العادل من اجل العودة الى قريتهم . وبعد البحث اتفقت التيارات التالية :

● تأليف لجنة لمساعدة النضال من اجل ارجاع اهالي القرية الى قريتهم .

● تأليف لجنة لمساعدة النضال من اجل ارجاع اهالي القرية الى قريتهم .

## قيادة الصهيونية - بقية

من ناحية .

اما من الناحية الثانية فقد برهنت الانتخابات على ان « الصوت اليهودي » - حسب مزاعم الذين يلوحون به - لا يحسم في الانتخابات . . . ويكون كما يعترف قيادة الصهيونية فاز في انتخابات الرئاسة في صاء ١٩٦٨ بدون هذا « الصوت » كما فاز الرئيس ايزنهاور بها من قبله بدونه في عام ١٩٥٢ .

ولهذا فالحديث عن « الصوت اليهودي » مجرد محاولة لخلق مناخ يستطيع قادة الصهيونية ان يعملوا في ظله لتضليل جماهير اليهود الامريكيين مستغلين دائما ما يظنون عليه « مستقبل اسرائيل » وضمان بقائها وضرورة التصويت بشكل يحقق ذلك .

ومن هنا يظهر القصد من هذه المقالات الكثيرة التي تحاول تصوير التحول نحو نيكسون في الرأي العام اليهودي .

وليس سرا ان وسائل الاعلام في الولايات المتحدة - قد وصلت الى درجة عليا من الحلق - تقوم بدور كبير في توجيه الرأي العام . . . ودفعه في بعض الاحيان في اتجاهات محددة .

## اسرائيل في السياسة الامريكية

عند هذا الحد نطرح السؤال : الى اي حد يؤثر الصهيونيون في السياسة الامريكية ويحددون اتجاهاتها في الشرق الاوسط ؟

خلال النقاش الدائر في الولايات المتحدة حول مواقف الساسة من اسرائيل سأل احدهم : لماذا ذهب نيكسون الى هذا الحد البعيد في تأكيد اسرائيل وهو الذي فاز في الانتخابات بدون « الصوت اليهودي » .

وكان الجواب : لقد وجد ان مساندة اسرائيل بسياساتها الراهنة يتوافق تماما مع مصالح الولايات المتحدة .

وفي مؤتمره الصحفي في ٢٨ تموز ١٩٧٢ قال الرئيس نيكسون ان المساعدات الامريكية الى اليونان وتركيا ضرورية لحماية اسرائيل ولهذا يستمر قبيها .

واضاف « لولا تقديم المساعدات الى تركيا واليونان لما كانت هناك سياسة ذات فعالية لحماية اسرائيل » .

وبهذا جسم بشكل قاطع اهمية تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل .

والسبب يعود ان اسرائيل تقوم - كما ذكر اكثر من كاتب سياسي - وكما برهنت على ذلك حرب حزيران ١٩٦٧ - بدور شرطي الامبريالية في الشرق العربي .

والسنوات التي موت الى الحرب اكدت بصورة حسية ان حكام اسرائيل استطاعوا فعلا ممارسة سطوتهم على الاقطار العربية في خدمة الامبريالية والرجعية العربية . . .

ومعروف دورهم مثلا في حماية ظهر الملك حسين ابان محاولته تصفية الحركة القومية الفلسطينية بمذبح ايلول ١٩٧٠ .

كما معروف دورهم في غزو جنوب لبنان في اكثر من مناسبة في محاولة للتدخل في الصراع الداخلي الدائر بين اليمين المتعاون مع الامبريالية وقوى اليسار والتقدم المعادية لها . . . كما ان مواصلتهم احتلال الاراضي العربية - بدعم الولايات المتحدة ونشيجها - بهدف اسي تغيير صرامات اجتماعية وسياسية داخل الدول العربية المجاورة .

وقد زعم حكام اسرائيل - وفي هذا ايدهم الصحافة الامريكية - ان « صلايهم » و « صودهم » فجر ازمة العلاقات السوفيتية - المصرية التي حسنت وضع الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط .

ولهذا كان الشيخ ابراهيم ريكوف اليهودي ونصير ماك جفرن على حق حين رد على اولئك الذين ينتقدون سياسة المرشح الديمقراطي لراة اسرائيل قائلا : ابتداء من الرئيس هاري ترومان حتى الان كان من الواجب « بتقيف » الرؤساء بشأن اسرائيل . . . ويستعمل ذلك ماك جفرن الذي اظهر انه يفضل ذلك بصرمة وشيكون من احسن « اميداء » اسرائيل .

وقصص ذلك ان كل رئيس امريكي سيدرك ان من مصلحة الولايات المتحدة دعم حكام اسرائيل في سياستهم التي تخدم الامبريالية الامريكية بوصفها القوة الضاربة ضد حركة التحرر القومي العربية .

● تمازينا القلبية الى عائلة السالم يوفاة الروح .

● ميشيل سالم .

● عائلة ابو الصل يوفاة المرحومة والدة رفيع ابو الصل واخوانه في اسرائيل والخناج .

الحزب - الناصرة



## ازاء تفاهم الازمة في المغرب : الملك حسن يلجأ الى اساليب الكبت

شعبة الدعوة الى اشراك الشعب في الحكم حين أصدر بياناً هاجم فيه سلطة الملك (مثل تعيين قادة لسلحي الطيران والبحرية) وتطريد الكبت ودعا الى اشاعة حياة سياسية ديمقراطية حقيقية ورفض أسلوب الانتخابات الزورقة .

وبهذا الشكل رفضت أحزاب المعارضة القسوط بفتح الملك الذي وعد في اجتماعه الصحفي يوم الثلاثاء بأجراء انتخابات حرة في البلاد في نهاية العام .

وتتلخص آخر التطورات في المغرب بأمرين : استمرار محاولة الملك مواصلة أسلوب الكبت ، واستمرار

### برافدا : تحترق من - بقية

بين الدول العربية تمكنها من مواصلة كفاحها ضد إسرائيل دون الاعتماد على مساعدة الدول الاشتراكية الصديقة . وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي ، كما ان هذه الدول لا تستطيع التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

وقالت الصحيفة ان الجنود الاميركيين في أوروبا والاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط على أهبة الاستعداد لمساعدة إسرائيل ، وان مع إسرائيل المحافظة على الخيارات الاميركية قدمت لاسرائيل معلومات عن الطائرات الحربية المصرية .

وقالت الصحيفة : ان الاميركيين في أوروبا والاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط على أهبة الاستعداد لمساعدة إسرائيل ، وان مع إسرائيل المحافظة على الخيارات الاميركية قدمت لاسرائيل معلومات عن الطائرات الحربية المصرية .

### المسرح الناهض

بيت القرم - جينا

يقدم

مصرية توفيق الحكيم « السلطان العاشر »

في عكسا

على مسرح سينما « جان عيدن » يوم الاحد ٢٧/٨/١٩٧٢ الساعة ٧:٢٠ مساء .

### قريباً في الناصرة

على مسرح « فرانك سيناترا »

ايام الجمعة ١٩/١ السبت ١٩/٢ الأحد ١٩/٣ الساعة ٧:٢٠ مساء

هلموا لمشاهدة المسرحية

### مفصلة ياسر سلامة غطاس واولاده

عكا القديمة - السوق العمومي - مقابل مبنى الدلائل

يسرنا ان نعلن عن افتتاح قسم خاص لفصل وتنشئة وكوي وتكسيه جميع انواع الستائر والبرديسات بسعر لائق للمستهلكين

### اعلان

سيوزر المسؤول من صفح الحزب ، يوم السبت الموافق ٢٦/٨/٧٢ ، فروع منطقة الناصرة لآخذ بيانات من الجريدة مع اثنان الصحف ، المطلوب من المسؤولين من الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات مع اثنانها .

### قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واقربائهم وانسابهم يدعونكم لشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الرحوم موسى حنا صفوري وذلك يوم السبت الموافق ٢٦ آب ١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الزوم الارثوذكسي في كفر كنا . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

## ازاء تعنت الاحتكاريين اضراب عيليت يدخل اسبوعه الخامس

ومات جان - على الرغم من دخول اضراب عمال مصنع عيليت اسبوعه الخامس ، فلا يزال اصحاب المصنع مستعمرين في تعنتهم واصرارهم على التكرار مطالب العمال .

ولا شك ان موقف قيادة المستودات اثره في مساعدة اصحاب العمل على عتادهم بدلاً من تجنيد جمهور العمال لمنع اخراج البضائع من المخازن ، وعلى الرغم من قرار محكمة العدل العليا .

وبإمل العمال الا تستمر قيادة المستودات على طريق التنازلات ، وتتمسك بمطالب المستخدمين بتحسين شروط عملهم الاجتماعية وبمساواة اجور العاملات باجور العمال .

وعلى الرغم من ان قسم العاملات في اللجنة التنفيذية المستودات دعا الى اجتماع لبحث المطالبة بتطبيق قانون مساواة الاجور الذي اتخذته الكنيست ، قدم رئيس نقابة عمال الأغذية في القابلة التي جرت بين الطرفين في عيليت بتاريخ ٨/٢٠ ، اقتراحاً باسم الطريق لخلق ضغط جدي على اصحاب العمل في هذه النقطة « الحاسمة » بالنسبة لجيوبهم .

وبإمل العمال الا تستمر قيادة المستودات على طريق التنازلات ، وتتمسك بمطالب المستخدمين بتحسين شروط عملهم الاجتماعية وبمساواة اجور العاملات باجور العمال .

### خرجت امريكا من - بقية

ولا حظ الرئيس السادات ان مصر رفضت ( والقصد في الماضي ) وساطة اميركا لانها تقف الى جانب اسرائيل مئة بالمئة .

وعلى اثر انباء توجه مصر نحو أوروبا الغربية نشرت « الانباء » الاسرائيلية يوم الاربعاء ٢٣-٨-٧٢ في المحافل السياسية في القدس تعقيباً باهتمام نشاط مصر السياسي وخطواتها التكتيكية لكسب تأييد الدول الغربية وزيادة الضغط على اسرائيل .

ومع ان وكالات الانباء تبرز عادة توجه مصر نحو فرنسا في اطار استعراضها التحرك المصري نحو غرب أوروبا ، الا ان هناك ما يوحي ان مصر تركز اهتمامها خاصاً ببريطانيا التي تقرر ان يزورها رسمياً في الشهر القادم ووزير خارجية مصر مراد غالب .

واذاعت « رويتر » ان غالب سباحث زميله البريطاني سير دوغلاس هيوم « على ضوء ترحيل المستشارين العسكريين السوفيت من مصر ومباحثات الوحدة بين مصر وليبيا » .

وعادت في اليوم التالي ( ٢٤-٨ ) وأبرزت « الانباء » نشاط مصر وروابطها باشاعة زيارة السادات غرضاً في الشهر القادم ، ولكنها اعتمدت على المصادر الاسرائيلية أعلنت ان فرنسا لن تغير موقفها من حظر ارسال السلاح الى منطقة الشرق الاوسط .

### كلمة الاتحاد - بقية

الجوهريه .. وبعد حوالي ربع قرن نهض أبناء اقرب وكفربريم بطالبون بحقوقهم وارضيتهم في ظرف اعتقدت فيه المحافل الاسرائيلية الحاكمة انها غيرت وجه المنطقة ومسحت حقوق اهالي القرينتين بدمهما ..

هناك طبعاً فارق كبير بين حركة التحرر القومي الفلسطينية .. وكفاح اهالي القرينتين اقرب وكفربريم .. ولكن المشترك بين الامرين تجدد في عبرة واحدة : لا يمكن تبديد حقوق الجماهير .. فهذه الجماهير نهضت دائماً ما دامت حية بعد غفوة او كبت بفرض عليها الجمود ..

ان اهالي اقرب وكفربريم يكافحون في اطار اسرائيل بوصفهم مواطنين اسرائيليين ويؤيدون ان القوانين ليست نهاية المطاف .. وهم يناضلون - وفي هذا يؤيدهم كافة القوى التقدمية - بروح التعاون مع الجماهير اليهودية وبدون ان يمسوا حقوق هذه الجماهير ..

ولكن هذا لا يعني ان من الممكن نسخ التطور الذي أدى الى تحويل البلاد الى قطر ذي قويتين باستمرارية .. فالجماهير العربية في المناطق المحتلة لن تقبل بالاستيطان الكولونيالي .. ولو بعد قرن .. ومن هنا كان تحذير هارنسي في موضعه .. وكان ناقوساً يدعو حكيم البلاد الى الوقوف عند حد ..

والاعتقاد ان الازمة التي يمر بها العالم العربي تسبح بكل شيء هو اعتقاد خطير لانه يقوم على رمال .. فالصالح العربي مر على ازمات اخبر .. واصيب بالآثار من تكسة عاد بعدها اقوى واشد مضاعفة ..

والاعتقاد تفرض اخذ هذا الامر بعين الاعتبار فهو القرار .

## محادثات هامة يجريها وزير الدفاع العراقي في موسكو

موسكو - يقوم وزير الدفاع العراقي الفريق حماد شهاب ، حالياً ، بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي . وقد ذكرت وكالة الانباء السوفيتية « تاس » انه تباحث يوم الثلاثاء الماضي مع المارشال اندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفيتي .

واضافت ان محادثاتهم جرت في جو ودي .

وكما هو معروف كان

## رئيس مجلس الشعب السوري يزور الاتحاد السوفيتي

موسكو - وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي فمسي اليوسفي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق اسبوعاً . وتقول وكالة الانباء السوفيتية « تاس » ان بالمعونات التي يقدمها الاتحاد اليوسفي سيزور مدينة السوفيتي للمرب .

### لا امن بدون - بقية

ضد الحكومة .. انها في سبيل العدالة ونهاية العدالة الى الانتصار . - وخمس سيادته ابناء القرى عيليت التمسك بتمسكهم وبمطالبهم .. وكانت كلمته تترجم الى العربية فرد عليها الجمهور « اخوة عربية يهودية » ، وشعارات في تأييد المطالب العادلة .

ثم التي سيادته كلمته بالانكليزية وجهها الى رئيسة الحكومة ، قال فيها : « سيدتي رئيسة الحكومة السلام والمحبة لك ما نلده اليوم نحصد غدا .. فأذا بذرنا الحبة والمساواة فكم ستكون وطننا جميلاً في الغد -

متحدنين يهود وعرباً ، والشعار الاولى لهذا الحصاد المدهش هو هذه السيرة الرائعة . والجدير بالذكر ان جميع اذاعات العالم تقريباً نقلت اخبار هذه السيرة الرائعة واشادت بآثارها الطيبة .

في جينا وقامت اللجنة المتفرقة عن اللجنة القطرية ( في جينا ) بالظاهر امام دار البلدية في

واشنطن ، وانه حدثت من الضمانات المزعومة التي قدمها الرئيس لكونه بخصوص اعتداء قسم من القدس والضفة الغربية بعد اجراء بعض التعديلات في حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ . وكان انور الخطيب من جملة الاشخاص - من الضفة الغربية وقطاع غزة - الذين

### واشنطن انتهت من - بقية

واشنطن ، وانه حدثت من الضمانات المزعومة التي قدمها الرئيس لكونه بخصوص اعتداء قسم من القدس والضفة الغربية بعد اجراء بعض التعديلات في حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ . وكان انور الخطيب من جملة الاشخاص - من الضفة الغربية وقطاع غزة - الذين

### الكنيست - بقية

وتعود اليوم ونحذر من هذا النشاط الشيوعي الذي يؤلف تدخلا في شؤون الاتحاد السوفيتي الداخلية . ان حق الاتحاد السوفيتي ان يستعيد نفقات انفتت على مواطنيه حين يقرروا ان يديروا ظهرهم للوطن الذي ظلمهم وللجمعة الذي انتظر منهم ان يقوموا بالتزاماتهم الاجتماعية .

### الكنيست - بقية

وتعود اليوم ونحذر من هذا النشاط الشيوعي الذي يؤلف تدخلا في شؤون الاتحاد السوفيتي الداخلية . ان حق الاتحاد السوفيتي ان يستعيد نفقات انفتت على مواطنيه حين يقرروا ان يديروا ظهرهم للوطن الذي ظلمهم وللجمعة الذي انتظر منهم ان يقوموا بالتزاماتهم الاجتماعية .